

## حكمة .. مسئولية .. وشجاعة

بقية هي ٣

ومن واقع هذه المعرفة والمعرفة والبراعة في الماشية، تتحدثا  
المسئولية، وتضع الأمور، ويتبلور الموقف المسئول.

**١٠- حكمه القرار**

الحكمة في الواقع تبنى، وتظهر في ادراك السلطة  
القرار والمسئولية - في الأردن، لما حدث من  
تفجيرات - أبرز هذه التفجيرات وأهمها، ما حدث على  
الساحة المصرية، منذ تولى الرئيس حسني مبارك  
السلطة في أكتوبر عام ١٩٨١.. سياسة - والتزاما  
وممارسة -

وقف كامل لحرب الإذاعات العربية، حتى وإن لم  
يلتزم أطراف آخرون.

العمل على مد الحضور - وقمع قوات الاتصال  
مع جميع الدول العربية - مع جعل كامل الصبر  
يستوعب ويتجاهل تجاوزات الغير -

تأكيد للاتحاد العربي - والتزام لا شبهة فيه بالتضام  
العربي -

مد يد العون لكل صاحب حاجة - المغرب في حرية  
مع البوليزاريو، يوم "شع السلاح" - للعراق  
في حرية الدامية، المملكة مع إيران، يوم أوشك  
التوازن أن يختل - يوم بدأت موازين القوى تميل -

يوم هددت أرض عربية جديدة بالاحتلال - ووصل  
خطر التهديد لبسني كيانات عربية بأكملها -

يوهما لم تتوان "مصر مبارك"، عن الوقوف إلى  
جانب العراق، ليس رغبة في عدوان، أو انحيازاً لطرف  
مسلم ضد طرف آخر مسلم - وإنما دفاعاً عن الأرض  
العربية - ورداً لمعدون، قد لا تقف حدود عبد البصير،  
أو بغداد، أو أي امتد خطره، ليقلب الموازين، ويغير  
أفق الحضارفا السياسية، وفي الأوضاع السياسية  
والاستراتيجية -

بعد هذا تبين حكمه القرار الأردني أيضاً في القي  
الوحي للوضع العربي - في التفكك والخطر، الذي أصاب  
أوصال الأمة ويتردد ليصيب العقل والقلب العربي، في  
مقتل - وهو أمر يهدد استمراره ويقاوم بكافة لا مخبر  
منها -

من هنا يمكن أن نتصور لماذا اختار الأردن أن يكون صابقا  
بقراءه -

نقد مساعدا المبادرة في إيقاف النازليين - قد تشجيع  
الخطوة بعض المترددين -

قد يساهم القرار الأردني في احتواء الخطر، ووقف  
أسباب التهديد - وكسر الحصار المغرور حول المال  
عربي - وحول مصر -

والسؤال - هل كان القرار حقيقة مقاجة ؟؟ -  
 جزء من الحقيقة .. ان جانباً من القرار كان بالفعل مقاجة .. والمقاجة ، كانت في الوقت ، والاعلان  
 - اما الجزء الثاني من الحقيقة .. فهو ان القرار كان موجوداً .. كان قراراً مؤجلاً ، لحين اختيار ، ومعدناً سبباً لاعلانه .. موعد يختاره الاردن ، وفق ، حساباته وظروفه ..  
 ولاندرج سر اذا قلنا ان موعداً سابقاً لاول امس كان مقراً للاعلان - هذه الخطوة .. وبالتحديد في شهر أغسطس الماضي .. حينما جاء الى القاهرة السيد عثمان ابو عودة وزير البلاط الاردني ، حاملاً رسالة عاجلة من الملك حسين ورئيس مجلسي مباداة يومها أعلن للمعوث الاردني بعد مقابلته للرئيس ان العلاقات قائمة وعلى مختلف المستويات وانتميتها الا الشكل ( البروتوكولي ) .. لانتميتها الا (الرسمي) عندما وصل ابو عودة الى القاهرة ، كانت حسابات الاردن قد تغيرت بقضي الشيء .. رأى الملك التاجير لفترة .. وتم التفاوض ، وقبل الاسباب والظروف .. فالسياسة المصرية .. سياسة مباداة ، تجنب الضغط على الاشتاء والامدقاء ، سياسة تقدير الظروف ، والملايات الداخلية لكل بجانب - من تحصيل الفير .. كما تحسبب لنفسها ..  
 والقصة ، ان الاردن كان قد اتفق على الاعلان قبل مجيء معوث الملك لمصر .. وحمل السفير ايهاب وهبي رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في عمان ، رسالة اردنية الى القاهرة ، تنقل قرار الملكة الاردنية بالمؤم على معودة العلاقات خلال ايام ..  
 ثم كان التاجير شهراً .. وكان القرار اول امس .. ولم تكن الاتصالات الاخيرة ، هي البداية .. فقد التقى مبارك والملك ثلاث مرات .. في نيوداى في مارس ١٩٨٢ على هامش اجتماعات مؤتمر قمة دول عدم الانحياز بالهند .. ثم التقيا مرتين في واشنطن في ابريل ١٩٨٤ .. سبق هذه اللقاءات ، وتبعها سلسلة من المكالمات الهاتفية ، والرسائل ، والمبعوثين .. سبقها زيارات ، ومشاورات على مستوى الوزراء .. سبقها تنسيق اللواقف والمعمل في الحافل والمؤتمرات الدولية .. سبقها اتفاقيات وبروتوكولات ، للتعاون والتبادل ، الاقتصادي والفني والسياسي ..  
 ذهب الدكتور أسامة الباز الى عمان عدة مرات ، يقضى هذه المرات معلى .. والبعض الآخر ، لم يكشف عنه .. التقى الدكتور الباز بالملك ، وكبار مساعديه - سلم معوث الرئيس رسائل .. وحمل رسائل .. استقبلت القاهرة مبعوثين للملك حسين .. توجه بطوس غالى .. يوسف والي .. مصطفى السيد الى عمان وجاء الى القاهرة كامل الشريف وزير الاوقاف الاردني .. وليان شريف وزيرة الاعلام .. وعبدان ابو عودة وزير البلاط .. من واقع هذه الحقائق .. يمكن القول ان قرار امس الاول ، انما كان تنويجاً لعمل وجهد واتصالات وقفاه ، امتدت واستمرت منذ تولي مبارك المسؤولية ..

وربما كشف البيان الإردني الذي صدر عن وزارة الخارجية بشأن استئناف العلاقات ، جانباً أو جوانب هامة من التفكير ، والتصور الإردني لقرار العودة ، وأسبابه .. والبيان رقم إيجازه ، يضع أصابعه على عدد من النقاط نرى من الميادن مسها وتناولها :-

— يتحدث البيان عن تبع الأردن ، للتطور الذي لحق بوقف مصر تجاه القضايا العربية منذ تولي الرئيس مبارك القيادة ..

ويرتد لمر تسكها وتلاحمها قيادة وشعباً مع تضال الشعب العربي في فلسطين والعراق وليتان ..

والبيان يذكر هذه الحقائق ، ثم يواقع عوشه بممارسة فعلية .. ويرد على ادعاءات ، تخطيه الغير ، بهدف تفتية خطابها ..

— يلبي البيان أيضاً ، أحد المحاذير القائلة ، وهو : الخوف من أن تحول ( القطيعة المأيرة .. ) — التي فرضها قرار بئناد .. — إلى قاعدة دائمة يستمرها العدو من الانفراد ، والاستفراد ، بالمرب كل على ك .. والبيان وهو يحذر من هذا الخطر ، يكشف في نفس الوقت جانباً من نوايا البعض ، الذين يتلون على إبقاء الوضع على ما هو عليه .. يتولى في ذلك من هم من داخل المنطقة .. أو من خارجها .. من هم من داخل الأبرة العربية .. أو من خارجها ..

أما وقد حدث القرار .. وقع المحذور الذي تخشيه البعض ، وعملوا على تجنبه ، وأحباط كل محاولة ، أو اقتراب منه ..

أما وقد أحدث هذا الشرخ ، أو الاختراق ، لبيدار الصورة ..

هل توقع رد فعل إيجابي ؟ .. هل توقع رد فعل سلبي ؟ ..

هل القرار بداية صحيحة ، لطريق صحيح ؟ .. أم بداية لتطبيع طال قياه .. بداية لتصحح خطأ أن الأوان أن نتخلص منه ..

لا تردد .. وليس وقت أو مجال الخوض في مناقشة أسباب ولطواف القرار العربي الصادر من قمة بغداد في أبريل عام ١٩٧٩ . ينطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر ..

لا تردد .. وليس وقت أو مجال الخوض في مناقشة ، اتفاقيات كامب ديفيد ، ومعاهدة السلام ..

قادرين على الخروج من كل كارثة أو خطا قائلين يسقط النظام  
وحكومات ، أقوى مما هم عليه ..  
لكن السؤال هو : ما هي الإضافات التي تقدمها المناورة  
أو التكيك ؟ .. ؟ .. ما هي الإضافات التي تقدمها ( الزعيم  
العربي ) .. ؟ .. ببراعة وقدرته على استغلال المأساة في دعم  
مركزه ونظامه ..  
الحقائق تقول أن الموضوع العربي يتراجع .. القضايا  
العربية جميعها على الرف .. الاستنزاف لثروات المغرب  
وإسبانيا لا يتوقف ..  
المسأفة أن غياب مصر من الساحة العربية ، طوال  
السنوات الخمس الماضية ، حاول البعض أن يستثمرو  
لحسابه ..  
حاول البعض أن يؤثّر حصة مصر العربية فيما  
يتهم :  
جزءا لهواة الزعامة ..  
جزءا لهواة المكانة ..  
جزءا لمن يريد أن يكون له كيانه وسط الفضياع  
أو وسط الصغار ..  
جزءا لمن يريد القول نحن أصحاب القرار ..  
يخدع أهل الحل والعقد .. قرار الحرب والسلام  
يعني ..  
لكن غاب عن هؤلاء جميعا .. أن عصر الزعامات  
القرنية - دولا .. أو اشخاصا - قد انتهى ..  
قاب عنهم ان الرحلة - مرحلة لها خصوصيتها  
ومواصفاتها .. مرحلة تستلزم العمل الجماعي .. بشكلا  
السياسي ، والاقتصادي ، والمجسري ، والأمني  
والاستراتيجي ..  
مرحلة لا بد أن يأخذ كل طرف فيها نصيبه من  
المسئولة ، والعمل ..  
من هنا تبدو أهمية القرار الاردني الذي يمكن  
- بل لا بد أن يكون - بداية لمرحلة جديدة .. نهاية لمأساة  
عربية ..  
ولذا إذا سمعنا أو قرأنا رد فعل سلبي لقرار عمان ..  
إذا سمعنا أو قرأنا أن سوريا ، أو ليبيا ، أو أي بلد كان  
قد بدأ في مهاجمة القرار الاردني .. يجب ألا نفاجأ ..  
فالقرار بداية لهذه المعادلة الثامنة ..  
بداية لضرب أمر واقع مرير ..  
لقد حدثت المحاولة والهجوم عند زيارة ياسر عرفات  
للغزة .. والانساف نجحت .. وجعلوا الزعيم الفلسطيني  
وحاصروا بمبادرته ..  
وستجرى المحاولة اليوم من جديد لمحاصرة القرار  
الاردني .. واحتواء تأثيره .. ومنع انتشار مفواه ..  
ونظرا أن المحاولة هذه المرة لن تنجح ..

ما تريد مناقشته ، أو بمعنى أصح تلمسه ؟  
وتناول بعض جوانبه ، هو الوضع العربي الحالي ..  
قد يكون من حق الجماعة العربية .. فرداى وجماعات  
أن يكون لها رأى وموقف من هذا الوضع أو ذاك .. من هذا  
السلوك أو ذاك ..  
قد يكون من حقها المواجهة والتصدى لسلكت ما ..  
لكن هذا الحق مشروط ..  
شرطه أن تكون المواجهة والتصدى خدمة للمصلحة  
القومية ..  
شرطه أن تكون ( المقاطعة ) .. بدلا إيجابيا .. أن  
تكون بداية لعمل جماعى واع وقادر ..  
إذا أخذنا هذا الشرط قياسا صحيحا ، ترن به  
الواقف قد فتح .. وتقيم على أساسه الوضع العربى .. نجد أن  
التجاوز قد حدث ..  
فالأغلبية التى توفرت فى قمة بغداد - تحت التهديد  
- سرعان ما انهارت فى قمة عمان .. وتفككت فى قمة  
قاس الأولى ..  
ووصل القسّص والانبياء العربى الى ذروته .. ولا بأس  
من أن نعيد ونذكر ، بما حدث فى لبنان .. لا بأس أن نتذكر  
احتلال إسرائيل لأول عاصمة عربية .. لا بأس من أن نتكلم  
من عدد من جزئيات الوضع العربى وتفاصيله ..  
- أن نتحدث عن حرب الخليج مشنلا ومسئولية ..  
- أن نتذكر كيف ضاع سلاح البترول العربى ، ثروة وطاقة  
مشنلا ومسئولية ..  
- أن نعيد الى الذاكرة ما جرى فى المغرب العربى ؟ وما  
جرى .. من حرب .. من وحدة واتحاد .. من ترقق وقتال ..  
وأقتتال .. من محورة .. ومتناورات ..  
- لا بأس .. بل لابد من الحديث عن بدايات الحرب  
الليبية .. ودخول القوات السورية .. لتضرب تسارة  
الثقافة الفلسطينية لصالح الكتاب .. وتارة أخرى تضرب  
الكتاب لصالح المقاومة .. ثم تضرب الاثنين معا .. الى  
أفريقيا جميعا فى الغزو الإسرائيلى الذى انتهى باحتلال  
بيروت وإخراج الفلسطينيين .. لبقى لبنان غارقا فى حلقة  
ومضمية من الدم وقذعة والدمار ..  
غير هذا تبقى حقبة مأساوية .. أنه على الرغم من  
هذه الكوارث العربية ..  
كأزمة الخليج .. كأزمة البترول .. كأزمة لبنان ..  
كأزمة الصحراء الغربية .. كأزمة الوحدة والمحاو والمناورات  
رغمها جميعا نجد أن البعض مازال يعطى لنفسه الحق فى  
أن يضع نفسه موضع الحكم ، ليخون هذا .. ويدين ذاك ..  
مازال البعض يستثمر الوضع بكل مأساه وكوارثه ، لحساب  
متناورات غارقة من أى مضمون ..  
متناورات تأخذ ولا تعطى ..  
يمكن أن نتعرف أن بعض الزعماء العرب يبيعون لمبة  
للمناورة .. يمكن أن نتعرف أن بعض القادة العرب ؟

**محفوظ الانتصاری**

**هَيْئَةُ قَنَاةُ السُّيُوسِ**

إدارة الأشغال  
مناقضة عامة  
تطلع في مناقضة عامة  
عملية تنفيذ المرحلة الثانية لمباني قسم المواصلات  
بالإسكندرية

وقد تم تدوير يوم الأربعاء ١٧/٤/١٩٨٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً  
مجلساً للهيئة لمناقشة تنفيذ المرحلة الثانية التي يمكن العمل على تنفيذها من  
مكتب المقصود ببيتين بوليس ستار ونظر في تنفيذها بمرحلة ثانية حسب علم  
المقرض مع إيفادها بقرعة ١٥٠٠ جنيه ألف جنيه إيفادها بما يتلوه  
مصرف أو مقبول الدفع أو بطلب ضمان مصرفي ومصرفي شريك تقديم  
التأمين على السيولة العامة وتبركات القطاع العام والمجموعات التعاونية  
ويجوز تقديمها إلى المجلس بطلب ضمان التأمين أو استعانتهم إلى السيولة.

وعلى المقارعة الموجهة بما أعلنه مع الهيئة من أن لا ضرورة لإيفاد صورة سابقة  
أما بعد أن لم يكن المالك المكون في تنفيذها لأعمال كذا وإفادها صورة بطلبها المقدم  
معها وأما مصرف وطلبها إلى إيفادها الزائدة بمرور الوقت مع إيفادها أو  
على ترة بمرور الوقت على إيفادها أو على ترة بمرور الوقت على إيفادها

٤٤



كشافات  
وسبوتات  
على جرف وضاعة  
وأبضا  
أجهزة وكشافات  
داخل الحظرة  
بضاعة حاضرة

٤٥

نصيب توركون


NASSIB-TORCON

NT

١٥ شارع عماد الدين - القاهرة - ت. ٩١١٨٨٠ / ٩١١٨٨١ - كفس. ٩٣٣٥٢ GABRI UN

**شوبينج سنتر** SHOPPING CENTRE  
سوق القاهرة CAIRO MARKET  
١٧ شارع عماد الدين - حي وادي النيل  
تليفون: ٤٦٣٩١

للبنوك والشركات والمؤسسات لاستقارية، المسادة الرؤساء والمدربين  
**مائدة اجتماعات تتسع لـ ١٦ عضواً**  
يمكن التحكم في حجمها حسب المكان  
متأهله .. منطبقه .. استثنائية .. فمن زجاج فخره ٨ مللي غير قابل للكسر تباد ٣٧٥ ٢٠٠-١٣٢-٩٠



أحدث معرض مكيف  
يحتوي  
إنتاجات القليلة والتسمية  
مراعي الصلابة  
من ٩ إلى ٢٠ رتبتي ١٥ سم ٨ سم  
الذين والذين على أساس ٩ سم  
المظهر الذي يميزه من المواد

ملفوظات







# انتهى موسم الحج.. وبقيت المشاكل



انتهى أطول موسم للحج هذا العام.. بسلام..

فرغم المشاكل التي تكبدها الحجاج المصريون في أداء الفريضة بسبب التزام شديد.. والتوتر العصبي للسلطات السعودية نتيجة المظاهرات اليومية للآلاف الذين خرجوا خارج الحرم المكي وخشية امتدادها لعشرات المدن المنورة.. وارتفاع حرارة الجو إلى ٥٠ درجة في الظل.. وفوضى النظام بين حجاج الجمعيات الدينية والشركات المسيحية ومقالب المطوفين.. فإن الجهود التي بذلتها السلطات المصرية في وزارة الداخلية.. وشركة مصر للطيران في رعاية الحجاج وعونهم سائرين لبلدهم تقتضى وقفة شكر لكل المسؤولين..

## اختفت الجمعيات وسكن الحجاج الأرصفة • في مكة المكرمة: مشاكل التحويل

مشاكل التحويل

ومشاكل الحجاج المصريين.. بدأت قبل خروجهم - كما يقول مسئول بوزارة الاقتصاد - فبسبب التطويرات الصادرة من الدكتور مصطفى السيد وزير الاقتصاد يسمح لكل حجاج للقرعة بتحويل ١٠٠٠ ريال سعودي عن طريق البنك.

فالمؤكد أن موسم الحج - هذا العام - له شكل مختلف.. ومشاكل من نوعية خاصة ميزته عن المواسم السابقة.. حتى موسم العام الماضي - الذي اعتبرته السلطات السعودية «أقوى موسم شهرته البلاد» منذ سنوات طويلة.. وسجلت إحصائيات إدارة الحج في مصر عدد حجاج القرعة ١٠٠ ألف حاج.. والجمعيات والساحبة حوالي ٤٣ ألف حاج.

لما حجاج الجمعيات والشركات السياحية فلا يسمح لهم إلا بتحويل ٥٠ جنيها على الجواز.. زائنها البنك إلى ٦٦ جنيها و ٢٠٠٠ مليم ليصرف الحاج ٢٠٠ ريال سعودي.. والبنوك عاملت الحجاج بسعر سيحى بالريال يصل إلى ٣٣١ قرشا ويقل عن السوق السوداء بنسب مليمات قليلة..

ولأن الحجاج - أقروا أن بدأوا مناسكهم بالصدق وعدم ارتكاب معصية التهريب أو الشراء من السوق السوداء حاولوا المقرر لهم رسميا وهو ١٠٠٠ ريال للقرعة و ٢٠٠٠٠ ريال لغيرهم.

ووقع الحجاج في المطحور..

شركة مصر للطيران حدثت عيونهم بعد شهر من تاريخ السفر.. وعليهم أن يوفروا المدة بالمبلغ المحول لهم.. وأن يدفعوا قيمة «الهدى» وقدره ٣٠٠ ريال منه.. واستحال عليهم حل المعادلة الصعبة.. عدم ارتكاب معصية التهريب.. والحياة لمدة شهر في السعودية بـ ٧٠٠ ريال..

ولجأ حجاج القرعة - مشاكل الإقامة - التي نظمها المطوفون تحت إشراف لجنة الإسكان التي سافرت للسعودية - قبل الموسم بوقت كاف - لاختيار الأماكن المناسبة للحجاج.

يقول السيد صلاح حمودة عضو اللجنة -

الحمد لله.. لم تكن هناك مشاكل إقامة لحجاج القرعة.. بعد أن تلقينا كل الأماكن والمعابر التي عرضها المطوفون علينا.. وغیرنا الكثير منها لحفاظ على راحة الحجاج.. وخاصة في مكة المكرمة - وعرفنا.

وبالفعل بدأ أعضاء لجنة التسيير جهودا صعبة لاختيار عائلات قريبة من الحرم المكي - في منطقة الجراد وسوق غزة والمسيلة وغيرها.. والاتصال مع السلطات السعودية - اعطتنا حق كتابة تقرير ضد أي مطوف لا ينفذ العقود المتفق عليها أو يبدل الصلوات..

في المدينة المنورة.. قدم السيد مصطفى عامر مشرف المنطقة إلى وزارة الحج السعودى تقرير ضد المطوف أكرم عثلى لقيامه باستبدال بعض السيارات المتفق عليها وإسكانها بحاج من السفن وإنجريا.. مخالفا بذلك شروط العقد.. مستغلا «الموسم».. وباللعل تم حجز ربع المبالغ المتفق عليها حين الانتهاء من التحقيق في مخالفات المطوف..

لما حجاج الجمعيات والشركات السياحية.. فمشاكلهم.. وصداهم مستمر.. والساحب باستمرار استغلال الحجاج المصريين - جريمة أخلاقية - يجب الاستمرار في وزارة الداخلية - أن تعين مخابرا.. أو شرطيا سريريا لرصد مخالفات «الشركات» المخالفة.. ليتم التحقيق فيها إلا إذا بلغ عنها الحجاج.. بعد عيونهم.. أو وقع حدث ضخم - مثلما حدث في العام الماضي - عندما احتلت إحدى الشركات السياحية على الحجاج وتركهم بدون مأوى في شوارع السويح..

حجاج الجمعيات بمكة • في مكة المكرمة - أقرضت مئات الحجاج المصريين الأرصفة.. وأبولب السيارات واسفل الكبارى.. تركتهم الشركات دون مأوى.. في الشوارع - بعد أن حصلت منهم على مبالغ تتراوح بين ١٥٠٠ و ١٧٠٠ جنيه لا يعرفون شيئا عن اسم المطوف.. ولا المكان الذي يقومون فيه..

• أمام مقر اللجنة الطبية بشارع إبراهيم الخليل بمكة المكرمة.. تجمع عشرات الحجاج المصريين.. من حجاج الشركات.. يبحثون عن

في المدينة المنورة:

عمار حجاج القرعة.. للسفقال ونجيرا



رسالة السعودية يكتبها:

فاروق فهمي

مسئول مصرى يرشدكم إلى الشركة التي أحضرهم.. دون جدوى..

• أمام مقر بركة المغاولون العرب بشارع الهجرة بالمسيلة الجنوبية.. أقرض الحجاج الرصيف.. واستغلوا عن الشركة.. وقالوا: كله يهون في سبيل الله..

لما حجاج الجمعيات.. فيجرحون نفسهم.. وفي شوارع المدينة المقدسة.. قائلين مولانا يدعى عبد الظاهر محمد.. قدم نفسه على أنه عضو لجنة المتابعة التي أوفقتها الدولة لمتابعة نشاط الجمعيات في الحج.. وأنه ممثل محافظة القاهرة.. ومعه عضو آخر بدرجة مدير عام يمثل وزارة الشؤون الاجتماعية وقدم إلى كشفا بأسماء جمعيات وعناوينها في مكة وعرفات والمدينة المنورة واسم المشرف عليها وعدد أعضائها.. وقال في أنه قل ٣ أيام قطع شوارع مكة المكرمة طولا وعرضا للبحث عن عناوين الجمعيات دون جدوى.. فالتأويل وهمية.. والأسماء وهمية..

وقلت له: - والعضو الآخر!! وقال بأسى.. رفض الاستمرار في البحث.. وطلب منى «فكرة» التقرير وكأنا نعرفنا على الأماكن.. ورفضت بالتبعية..

وبلغت أسماء الجمعيات المخالفة.. واعتذر عضو اللجنة.. قبل أن يمتدحها بغيره.. والموجود حاليا في محافظة القاهرة..

وسجل بعض الجمعيات المخالفة والتي تجاوزت حدودها مثل جمعية تطهير القرآن بالجيزة.. ١٠ أكتوبر بطهران وغيرها..

جمعيات وهمية

وكثف مسئول الجمعيات عن طريقة الحصول على مئات الموافقات على الحج.. فقال..

• هناك جمعيات تكلم وتشهر بوزارة الشؤون الاجتماعية للحصول على الموافقات فقط.. ومطعمها وهمية.. ويكنى ١٠ أشخاص لتكوين جمعية للحج.. ويمكن تكوينها من القارب ومعارف واصدقاء.. واضحاب مصلحة خاصة.. ويتم إشهارها ليكون لها صفة طائفة تقدم بأوراق سليمة من ناحية الشكل..

تصرفات عصبية

• على منخل المدينة المنورة.. صمم رجال الشرطة السعودية على استحاب آلاف الحجاج إلى مكان بعيد في الصحراء يسم بعض المباني والخيام - بتقديم سيارات المبرد الكبيرة.. ويرفضون مناقشة أي أمر.. إلا بعد التحاق من هوية الحجاج وعرض بعض أعضاء البعثات الرسمية ومنها بركة وزارة الداخلية - إلى التصرفات العصبية - ورفض الشرطة كل تيسيرات العميد مصطفى عامر المشرف على الحجاج في المدينة المنورة - بأن الركاب من المسؤولين المصريين..

وبقي أعضاء البعثة الرسمية في جهنم الصحراء أكثر من ٣ ساعات.. حتى أعيد لهم جوازاتهم دون اعتذار..

وعرفنا.. أن المصير معد لكون مدينة للحجاج.. تتأكد فيها السلطات من هوية الداخلين.. وليكون الأتراك محكما على الحجاج الإيرانيين والليبيين.. منعا للمظاهرات والقوضى المتوقعة.. في المدينة المنورة.

عودة الحجاج

• أمام مدينة الحجاج بكان جده.. أقرضت مئات من الحجاج المصريين الأرصفة أمام الموقع رقم ٦ المخصص لسفر طائرات مصر للطيران.. مجموعات كبيرة من الثمانيين بالشركة.. ولمنهم بميليات حجز والتفسير ٢٤ ساعة يوميا يقومهم في صبر تاجر حسن الملايلى مدير مصر للطيران في جدة.. ويتابع سفرهم عصمت عبد العزيز رئيس القطاع التجارى بالشركة.. فحسب الجدول تصاف طائرة كل ساعة إلى القاهرة أو الأصر أو الإسكندرية أو أسوان.. وفي الأيام بلغ عدد الرحلات ٢٦ رحلة يوميا..

الحج عن طريق عمان

بالحل غرفة مدير المحطة.. جلس عصمت عبد العزيز رئيس القطاع التجارى لمصر للطيران يتابع الجهود.. ويحل كل المشاكل.. قال رئيس القطاع التجارى:

• مايجزى.. قيام الشركات السياحية بضرب الشركة القومية.. مصر للطيران والأجنبية في تسفيرها على الطائرات الأجنبية والدفع لها بالعملة الصعبة..

هل تتصور أن شركات «سياحة» حجزت لسفر حجاج مصريين عن طريق «الاردن».. وحجزت لهم من شركة عالية إلى عمان ومنها إلى جدة.. كما حجزت بعض الشركات السياحية الأخرى على الشركة السعودية إلى المدينة المنورة ومنها إلى مكة المكرمة رغم ما فيه من تعطيل للحاج المصري.. الذي يجب الإسراع بالعودة بعد أداء الفريضة..

## حياة الأسرة مشاركة

هدف كل زوجين بناء أسرة مستمرة وذلك يتحقق بالمشاركة في مسئوليات الحياة المشاركة في تنظيم أسرته مسئوليتك أنت أيضا شارك زوجتك في تنظيم أسرته باستخدام «تيس»

الأسهل والأفضل والأكثر تيس وسيلة الرجل للمشاركة في تنظيم أسرته



متوفر في جميع الصيدليات من أسرة المستقبل

شركة سيارات تقدم درامتك أحدث الأنتاج من السيارات صديق محمد: شيفورليه نصف نقل بترين وديزل

مجموعة أخرى من السيارات وانسون - بوفت واستافا - سيس

تجهيزات حصرية في الرفيع والنشط لمدة ٣٠ شهرا

١٦ ش. حسن فؤاد كبر عابدين ٩٠٥٨٧٧: ت ٣٢٢ ش. الفكي باب الفتوة ٢٦٦٠٣: ت

B.B.C. المعهد الإنجليزي

دورة ١٩٨٤/٩/٢٩

مصر الجديدة

٦١ شارع عمر المختار

سيدات البع عمارة

الصفحة

١٢٣ شارع النصر بالقاهرة

١٥٠ شارع النصر بالقاهرة

١٧٩ شارع بورسعيد

١٧٩ شارع بورسعيد























# علاء

## تصريحات هامة في قوائم السينما

### علاء عبارة للدار فقط من الأفلام المصرية

### حرة السينما التجارية في اختيار ما تقدمه فيقار

### استقلال جبهة السينما المصرية من حركات الرقابة

المالية على الإنتاج بفقره دون معاونة الدولة

تكوين لجنة لتجديد الأفلام المتأخرة التي تحصل على جائزة الدعم، لتكون قرارها نهائية إلا بعد اعتمادها من مجلس إدارة الصندوق وتصدق وزير الثقافة عليها بعد أن تفرق ببيتا مبررات اختيار الفيلم للفن فنيا وموضوعيا.

### صلاحيات درويش

استتوت وزارة الثقافة من إقبال تصاريح جوهريه على القوانين المنظمة لصناعة السينما بما يتواءم مع المتغيرات التي طرأت عليها محليا وعالميا ..

تضمنت التصاريح الجديدة فتح الأفق واسعة أمام عرض الأفلام المصرية في مواجهة الأفلام الأجنبية في دور السينما الوطنية بحيث تكون السيطرة الكلية للمنتج المصري الذي يمثل المجتمع حضاريا وفكريا وثقافيا وسياسيا وتاريخيا وينبغي ان يقرر المواطن المصري في تولفه في جميع المجالات ..

إلزام دور السينما بعرض الفترات التثقيفية والتسجيئية.

### المنع أو الإباحة المطلقة

الرسوم الحالية لا تتماشى والمتغيرات الاقتصادية الخاصة بتطبيقات أرباح طائلة في مجال صناعة السينما ..

فمثلا رسم رقابة السيناريو الآن ثلاثة جنيهات ورسم رقابة المسرحية جنيهاً ورسم رقابة الشريط الصوتي مائتا جنيه والرسوم الحالية لا تتماشى مع هذه المتغيرات ..

### صندوق دعم السينما

إنتاج الأفلام الكبيرة الهامة التي تحقق أغراضا اجتماعية أو تاريخية أو علمية أو وثائقية لها فوائد في تاريخ مصر أو واقعها العربي وتاريخها الإسلامي، وإبراز قصص القرآن بما يستحقه من عظمة ..

مساعدة المنتجين في الخدمات والتكاليف الفنية عند إنتاج الأفلام المتأخرة بعد أن يقدم المنتج السيناريو كاملا وثبات أنه لم تتوفر له القدرة

### رقابة المصنفات

ضمن القانون الجديد للرقابة كافة حرية عرض المصنف مادام هادفا ويمثل القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع ..

تكوين لجنة لتجديد الأفلام المتأخرة التي تصدرها السلطة المختصة على الرقابة بحيث تضم اللجنة وكيل أول وزارة الثقافة والشرف، على الرقابة ووكيل المهن السينمائية أو من ينيبه ومستشارا من مجلس الدولة ومتنوبا من الجمعيات المتخصصة في الفنون والسينما والحوار وأحد أساتذة الأدب أو الإخراج أو التأليف أو الذين حسب موضوع الفيلم أو المصنف المتكلم من القرار الصادر في شأنه وأحد النقاد القلائد ممن يختارهم وزير الثقافة ..

### زيادة رسم دعم السينما والرسوم التي تلحق لرقابة المصنفات الفنية لأن

هل التلفزيون مع ثورة ٢٣ يوليو أم ضدها ١٢ ؟ وهل هناك أساسا سياسة إعلامية للتلفزيون ؟

إذا كانت الإجابة بنعم .. فلماذا يحرق ويحرق أصلا مناقشة الفكر أم أن السياسة تتغير بمرور «السنين» وكل وقت إذن ؟

منذ سنوات ونحن مشغولون بتطبيق أزمة المسرح المصري .. أو أزمة المسرح المصري كما سماها جلال الشراوي منذ أيام على شاشة التلفزيون ..

### علاء في الفن

هل التلفزيون مع ثورة ٢٣ يوليو أم ضدها ١٢ ؟ وهل هناك أساسا سياسة إعلامية للتلفزيون ؟

إذا كانت الإجابة بنعم .. فلماذا يحرق ويحرق أصلا مناقشة الفكر أم أن السياسة تتغير بمرور «السنين» وكل وقت إذن ؟

منذ سنوات ونحن مشغولون بتطبيق أزمة المسرح المصري .. أو أزمة المسرح المصري كما سماها جلال الشراوي منذ أيام على شاشة التلفزيون ..

### دعوة مصر لمؤتمر حماية الفلكلور العربي

دعت هيئة اليونسكو مصر لحضور المؤتمر الذي سيعقد بالبحر في الفترة من ٨ - ١٠ أكتوبر لبحث وسائل حماية الفلكلور في الدول العربية ..

يتمثل مصر في المؤتمر بمجموعه اطلق المستشار القانوني لجمعية المؤلفين والممثلين والتلفزيون ..

### عودة مهدي رمزي وسيد متولي

استأنفت الممثلة مهدي رمزي حياتها الزوجية ثلاث مرة مع المليونير بورسعيد سيد متولي بعد طلاق استمر شهرين ..



## فيلم أمام الرقابة

### ماجدة الخطيب .. تهرب من مستشفى الأمراض العقلية

من الأفلام الجديدة التي ستعرضها رقابة المصنفات الفنية فيلم «الجنون» بطولة (يونس شلبي) إخراج محمد راضي وبطولة نور الشريف وماجدة الخطيب وفريد شوقي وكامل الشناوي وعزت النور وسعيد عبد القوي ..

### ٣ أفلام جديدة لتحية كاريوكا

تعاقت تحية كاريوكا على الاشتراك في بطولة ثلاثة أفلام جديدة .. (السجادة) مع فريديان وفاروق الفسفاوي من إخراج حسين كامل .. وفيلم من إنتاج يوسف فرانسيس ويشارك في بطولته فؤاد المهندس وإبراهيم الحكيم .. والثالث من إنتاج (واسف) وتشارك في بطولته مع عادل إمام وفريد شوقي ..

### نيل علوي .. ترفض الحلال والحرام

رفضت نيل علوي القيام بدور في فيلم (الحلال والحرام) إذا لم يدفع لها المخرج عشرة آلاف جنيه .. أسند المخرج سمير سيف هذا الدور لفريدة سيف النصر مقابل خمسمائة جنيه .. (الحلال والحرام) بطولة سحر رمزي وعادل آدم ..

### ماذا فشل مهرجان المسرح العربي

افتتحت وزارة الثقافة بفكرة المسرح العربي دون غيرها من الفرق التي لبت دعوة المهرجان العربي للفنون والثقافة لمهرجان المسرح العربي الدولي للمسرح ولقاء ما .. وكان قد وصل إلى القاهرة ثلاث فرق حسب الجدول الموضوع لعرضها وهي فرقة العراق (٣٣ عضوا) وفرقة السودان والبحرين ..

### الامتحان

قبل بداية عرض مسلسل (الامتحان) توقع التلفزيون على نجاحه بطل الطوفان التي تحيط بعناية الامتحانات والمصيبة التعليمية في مصر التي تشل لجان منذ فترة .. وتختار أيضا لجان سرى دراما اجتماعية تصل إلى حد النقد السياسي خاصة أن المؤلف (كرم النجار) مكثه وسط مؤلفي الدراما التلفزيونية ..

### هالة صفي حلت اندراغان في سوريا

لجأت الممثلة المصرية هالة صفي لاختيارها الفنية التي أجراها لها في لندن المخرج الإنجليزي أليكس ريشارد لتمثيل مرحلة شباب اندراغان في فيلمه العالمي (مونتانيان) الذي كان مقرا أن يبدأ تصويره في منتصف هذا الشهر في لندن .. ولكن ظروف الاضطرابات المالية هناك أجبت التصوير إلى أوائل نوفمبر القادم ..

### الأمم المتحدة

وليس من العيب أن يجري مؤلف فنان فنية متعددة .. ولكن في حدود التجريب .. وليس الممثلات الطويلة .. وما لا يخلل بإيقاع المسلسل ويوضح فكرته .. ولكن أن يتعدى التجريب القالب كله إلى بناء الشخصيات لتصبح تصرفاتها غير مقبولة فهو قد يهبط البعض ولكنه لا يهبطه ..

### ماجدة مورييس

والهاذا السبب بل يضيف مسلسل (الامتحان) خطوة جديدة إلى مخرجه (رضا) التجار بعد مسلسلها السابق (علم عم امين) .. بل أنه لجأ إلى الاستعراض احتيا .. ولكن كثيرا على (شربيهان) بدون داع فزوق مشاهد عذبة ..

## الخطيب يستنجد بالوزير

### لانتقاد قافلة الزمان

أتم أحمد الخطيب سيناريست مسلسل (قافلة الزمان) شكوى لصفوت الشريف وزير الإعلام وسامية صادق رئيسة التلفزيون يستند بهما لانتقاد الجزء الثاني من المسلسل الذي تكرر أحداثه من بداية ١٩٦٣ إلى نشوب الحرب العالمية الثانية ..

يؤكد السيناريست المخرج حسن الإمام بأنه حول الحلقات الثلاث التي يضمها هذا الجزء إلى استعراض رخيص لنفيا للعالم والرايات في روض اللرج والكيت كات بعد أن ضرب عرض الحائط بالسيناريو الأصلي وحذف أدوار بنية الممثلين رغم اعتماد البناء الدرامي عليها ..

ويطلب أحمد الخطيب في شكواه المسؤولين بالتدخل على التوجيهات الخاصة بهذا الجزء وحفظه قبل أن تتكرر مأساة مسلسل (صاحب الجلالة) في أضخم إنتاج رقمه التلفزيوني هذا العام ..

وأكد السيناريست أن المخرج حسن الإمام التزم بالسيناريو الأصلي في الجزء الأول الذي يستعرض تاريخ مصر السياسي والاجتماعي في الفترة من ١٩٠٥ - ١٩٢٢ لاصرار الممثلين وعلى رأسهم حمدي غيث تاييب الممثلين وحديثا أحمد على الانتقام بالتمسك بالصرح به من الرقابة ورؤسهم لا تأليف فوري من المخرج ..

### يونس شلبي .. يكمل رجب

انتهى المخرج أحمد شروت من تصوير الجزء الثاني من فيلم (رجب فوق صليح ساذن) وهو بطولة (الانتقام لرجب) .. الفيلم الجديد بطولة يونس شلبي وهالة فاخر في أول بطولة سينمائية ومصرية بعد التعلم وعلى الشريف وفكتوت الأمير ..

### نجوم القاهرة تقي تونس

تلقى التجموع عدد امام وسفير رمزي ومحمود ياسين ومحمود عبد العزيز ومروحة كامل وجي الفخراني والمخرجون أحمد يحيى ومحمد خان وعلى عبد الحادي دعوات من مهرجان قرطاج لتصوير عروض الفلم التي تشترك في المهرجان الذي يبدأ العاشر من الشهر القادم ..

### موضة

آخر موضة في عالم السينما هي تحول الممثلات إلى مؤنسات وتأتي في المقدمة نجلاء فتحي وإسعاد يونس التي تعتبر أكثر التجهيزات غرابة ..

### نوق

لاستجواب لزيارات مشاهدي التلفزيون .. فليل كل شيء علينا أن نحقق الارتفاع بنوع المشاهد ومستواه ..

### حليوه

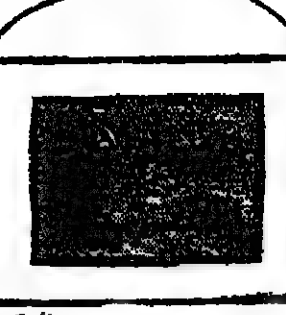
الفنان في العالم العربي يعاني كموظف جال على الممشى في سن السنين وهو في قمة نضجه الفني أو كرسد إليه اوسر هامشية تجرح كرامته أيضا والسبب ان تدور الاوار دائما لاداء «الطوبه» الذي يقدم للمنتج مالا يملكه الموهوب !!

### أخ

أخي يوسف فخر الدين يعيش الآن في اليونان بعد افتتاحه مطعما بدر عليه دخلا كبيرا .. أما بالنسبة للممثل فلماذا يمثل وهو في هذا السن سوى الاوار الصغيرة مثل الاوار التي أمطها أنا الآن ولذلك فضل التجارة ..

### تحت المظلة في العرش

يكنم نادي المسرح بطريقه الثقافة بشمال سيناء .. لمدة أسبوع .. سيرة مع مسرح نجيب محفوظ .. حيث يعرض مسرحيت (تحت المظلة) من إعداد عبد الوهاب حنفي وإخراج أحمد الخطيب ..



الفن في مصر والفنان المصري هما موضوع كل الصفحات الفنية في الصحف العربية .. ماذا يقولون عن الفن في مصر وماذا يقول الفنان المصري على صفحات هذه الصحف ؟

### نصيب

أخيرا قررت «نورا» أن تدع حياة العزوبية التي طالت أكثر من الثلاثين .. ومن فترة قريبة تم سؤال «نورا» عن الزواج .. فكتبت أجابها : أنا لا أفكر في الزواج ويوم ان اتزوج سيكون زوجي أكثر مني شهرة ولأعما ومحبوب من الجميع ! وبعد إعلان خطوبتها بحتم ذو القلار قالت : الزواج قصة نصيب !

### معسلم

المسلم اليوم لا يرتدي الحبة والكفان .. بل يرتدي أحدث مائنته بيوت الموضة .. ولهذا ابتعدت عن شخصية المعلم محمد رضا مجلة «الشرق» السعودية ..

### إدعاءات

كشف مهرجان الاسكندرية السينمائي ادعاءات كثير من المتظاهرين بحب السينما والثقافة حيث كانوا أول من طاف وباستمته مربية عن «الخانكة» .. فهي بظلة ومناشلة وتقديمة ونجمة الجماهير !

### عاصمة

القاهرة ليست عاصمة فقط .. بل عاصمة الفن للعالم العربي تتبنى وتشجع وتأخذ بيد الفنانين العرب .. وهي قادرة على اكتشاف المزيك والساعى إلى كراهة الشهرة !

### موضة

آخر موضة في عالم السينما هي تحول الممثلات إلى مؤنسات وتأتي في المقدمة نجلاء فتحي وإسعاد يونس التي تعتبر أكثر التجهيزات غرابة ..

### نوق

لاستجواب لزيارات مشاهدي التلفزيون .. فليل كل شيء علينا أن نحقق الارتفاع بنوع المشاهد ومستواه ..

### حليوه

الفنان في العالم العربي يعاني كموظف جال على الممشى في سن السنين وهو في قمة نضجه الفني أو كرسد إليه اوسر هامشية تجرح كرامته أيضا والسبب ان تدور الاوار دائما لاداء «الطوبه» الذي يقدم للمنتج مالا يملكه الموهوب !!

### أخ

أخي يوسف فخر الدين يعيش الآن في اليونان بعد افتتاحه مطعما بدر عليه دخلا كبيرا .. أما بالنسبة للممثل فلماذا يمثل وهو في هذا السن سوى الاوار الصغيرة مثل الاوار التي أمطها أنا الآن ولذلك فضل التجارة ..

### تحت المظلة في العرش

يكنم نادي المسرح بطريقه الثقافة بشمال سيناء .. لمدة أسبوع .. سيرة مع مسرح نجيب محفوظ .. حيث يعرض مسرحيت (تحت المظلة) من إعداد عبد الوهاب حنفي وإخراج أحمد الخطيب ..

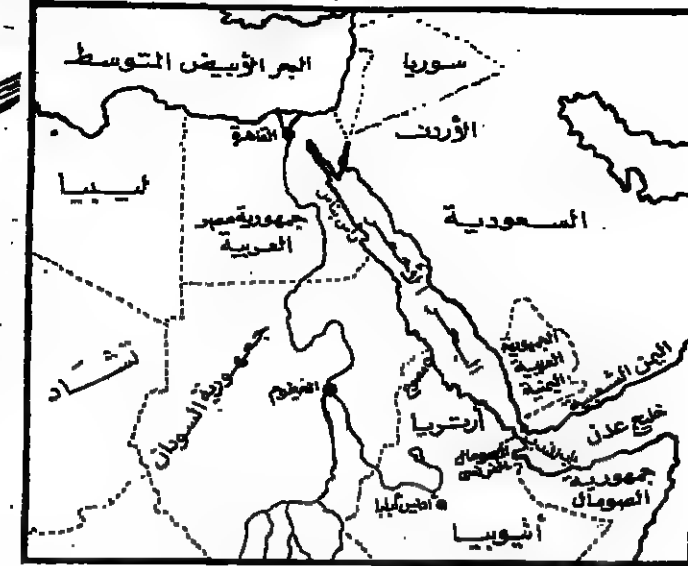
### أخ

أخي يوسف فخر الدين يعيش الآن في اليونان بعد افتتاحه مطعما بدر عليه دخلا كبيرا .. أما بالنسبة للممثل فلماذا يمثل وهو في هذا السن سوى الاوار الصغيرة مثل الاوار التي أمطها أنا الآن ولذلك فضل التجارة ..



# البحر الأحمر

## ومحاور الصراع الاستراتيجي



القرن الأفريقي .. وصراع حول المناطق من الجنوب ..

نشترنا يوم الخميس الماضي، عرضا لكتاب البحر الأحمر والصراع العربي الإسرائيلي، وهو أطروحة لكتور عبد الله عبد المحسن السلطان - سعودي الجنسية - تواصل طرح الموضوع - البحر الأحمر وأهميته الاستراتيجية - من خلال كتاب جديد عن «صراع القوى العظمى حول القرن الأفريقي».

عروض وتقييم  
صلاح الدين حافظ

### صراع القوى العظمى حول القرن الأفريقي

#### القوة العسكرية لا تكفي

وقد جاء التطورات الأخيرة، لتتبع بالبحر الأحمر إلى سيطرة الإقليم العربي والدولي، وتحت طرح قضية الأمن القومي العربي والبحار، خاصة في ظل تصاعد التوترات الإقليمية، وزيادة حدة الاستقطاب الدولي. لكن معالجة قضية الأمن القومي، لا يجب أن تتركز فقط على الجانب العسكري وحده وإعطاء الأولوية للاتفاق العسكري، بل يجب التمسك إلى الأمن القومي بأكمله أوسع وأشمل، باعتباره لانتقار حضاريا... الإقليم الذي يربط قناتاً أوسع على الأصحاب.

الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي، وتلبية حاجات الشعوب، خاصة الفقيرة، وأعادة ترتيب الأولويات وتوزيع الدخل بشكل، لا يضر نموها متوقلاً فصب، ولكن عدالة مقولة أيضاً...

#### لذلك ان القوة العسكرية وحدها - رغم أهميتها - لا تضمن الأمن القومي، ولا تحل مشاكله، بل يجب التمسك إلى الأمن القومي بأكمله أوسع وأشمل، باعتباره لانتقار حضاريا... الإقليم الذي يربط قناتاً أوسع على الأصحاب.

والأمن القومي العربي والبحار، خاصة في ظل تصاعد التوترات الإقليمية، وزيادة حدة الاستقطاب الدولي. لكن معالجة قضية الأمن القومي، لا يجب أن تتركز فقط على الجانب العسكري وحده وإعطاء الأولوية للاتفاق العسكري، بل يجب التمسك إلى الأمن القومي بأكمله أوسع وأشمل، باعتباره لانتقار حضاريا... الإقليم الذي يربط قناتاً أوسع على الأصحاب.

وإذا كانت أمريكا قد اقتصرت على ذلك حكم هياكله، فباعتبارها قاعدته لتصلاتها الأساسية في «كاجينو» قرب العاصمة الأردنية أمرة وكذلك في مصر، وأقام السوفيت في ظل الحكم العسكري الذي خلقه الإمبراطور وخلفه، مراقبهم البحرية في صعب ومصر، متبادلين الوجود العسكري مع الأمريكيين، في ظل تغير التحالفات حيث صدق الأمن أصبح عو اليوم، فإن إسرائيل حافظت على علاقات قوية مع إثيوبيا في ظل نظامها الاشتراكي الجديد، تماماً كما فعلت مع النظام الإمبراطوري السابق، متعطلة عن انتقال الحكم الإثيوبي من حلفائها الأمريكيين إلى صديقة خصوصاً السوفيت، وكان الهدف أن تضمن نفسها وجوداً دائماً في بعض الجزر الواقعة قرب باب المندب، ذي الأهمية الاستراتيجية البالغة.

ومن الواضح أنه رغم الخروج الأمريكي من إثيوبيا - بعد انسحابه من الصومال - عام ١٩٧٤، وصعود دور السوفيت في دعم النظام الجديد، ظلت إسرائيل تباقي مع إثيوبيا علاقات متميزة قائمة على أساس كثير من المصالح المشتركة، ولعل أبرزها لقاء أمدافها حول البحر الأحمر، باعتباره الرحبتين من غير العرب على سواحلها، والمندوبين لخدمة تصدير البترول بحرية وصنعية في جزر «هافلا» لمضائق البحر في باب المندب ومجرى البحر الأحمر كله، حيث تتصالح نظرية الأمن القومي العربي مع نظرية الأمن الإسرائيلي.

الكثيرين - فإن برتريا تعني الكثير في إطار هذا الحزم... فلو تصورنا أن البحر الأحمر، من مداخله الجنوبية عند مضيق باب المندب، إلى مخرجه الشمالية عند قناة السويس، هو بالفعل بحر عربي، يحكم أن معظم سواحله وسواحه وممراته - باستثناء شريط جيوتي جنوباً، إلى حدود السودان شمالاً، هو أهم هذه السواحل على الإطلاق... وأن استقلال إثيوبيا يعني إمكانية سرقة الموت المفتوحة حتى الآن في حزام الأمن العربي.

#### إسرائيل... وباب المندب

وإذا كان العرب لم يدركوا خطورة ذلك حتى الآن لدراسة كافي، فقد أدركته القوات العظمى - أمريكا والاتحاد السوفيتي - ولهذا ادعيتا وجودهما المباشر هناك عبر المراحل المختلفة... كما أدركته إسرائيل مبكراً، فصرحت منذ الخمسينيات بتوطيد علاقاتها بإسرائيل إثيوبيا السابق هياكله.

لأولى، وحصلت في مراحل متتالية على تسهيلات بحرية وصنعية في الموانئ والجزر الأثرية، خاصة جزر «هافلا» لمضائق البحر في باب المندب ومجرى البحر الأحمر كله، حيث تتصالح نظرية الأمن القومي العربي مع نظرية الأمن الإسرائيلي.

#### والتولية يزيد من عناصر التهديد

والتولية يزيد من عناصر التهديد والتوتر... من الحرب العراقية الإيرانية شرقاً، إلى إسرائيل والصراع العربي الإسرائيلي شمالاً، إلى التوتر المستمر في القرن الأفريقي جنوباً، إلى الوضع المتقلق في المغرب العربي غرباً...

وسط تلك يظل البحر الأحمر - ثريان الوسط - صاحب الأولوية الاستراتيجية، والجدير بالاهتمام والعناية، والمستحق لملا لئلاء استراتيجية أمنية من حوله.

لا يصحح بحيرة عربية مغلقة، كما كان يظن كثيرين من، ولكن على الأقل لضمان أمنه وملاحة المرور فيه بحرية للشريان الذي يربط أهم ثرواتنا، ويستقبل بالتالي صراعات القوى من حوله... الأمر الذي يفتح لقاء الدول العربية المصلحة عليه وفتحها على حد أدنى من إجراءات العمل الضروري.

وعند الحديث عن حزام الأمن العربي - رغم عدم وضوح معناه عند

#### البحر الأحمر

البحر الأحمر، وممر التجارة الأساسية، ومجال تنقل القوى العسكرية مابين البحر الأبيض المتوسط والمحيط الاطلسي والبحر الأسود، وبين المحيط الهندي والمحيط الهادئ.

ويجهد الميزان الجيوبوليتيكي، أربط البحر الأحمر بالقرن الأفريقي جنوباً، مثلاً أربط بقناة السويس شمالاً... ارتباطاً عضوياً ومصرياً... عسكرياً وسياسياً واقتصادياً، تكل منها له ميزاته الحكيمة وخصائصه المحددة، حتى أصبح مما يحيط بظلاله المحصورة، في سواحلها من مصر والسودان، ومصرع اهتمام واضعي القرار السياسي، ومحو صراعات معقدة بين القوى الدولية المتصارعة، وكذلك القوى الإقليمية المتنافسة.

وتطبيقاً فرائد لدراسة الجغرافية، يمكن القول أن البحر الأحمر، جسم ممتد طويلاً مابين السويس في أقصى الشمال، إلى «بوابة الدخول» أو باب المندب في أقصى الجنوب، وكثافتهما تتلاقحاً خافتاً يحكما بحصر مياه البحر طبيعياً ويحاصره جغرافياً، حتى لا يكدح بحوله إلى بحيرة مستطيلة شديدة مغلقة...

وهو بهذا التحديد يتصل من ناحية الشمال بخليج السويس وخليج العقبة...

كما يتصل من ناحية الجنوب بخليج عدن المتفرع على مياه المحيط الهندي، ويحيط حول سواحله سبع دول، هي على الساحل الأفريقي، من الشمال للجنوب، مصر - السودان - جيبوتي - إثيوبيا التي تحتل الساحل الأثري... وعلى الساحل الآسيوي: فلسطين المحتلة - الأردن - السعودية - اليمن الشمالية ثم اليمن الجنوبية.

ويلاحظ هنا أن إثيوبيا ليس لها أصلاً سواحل بحرية، سواء على البحر الأحمر أو المحيط الهندي... فهي دولة داخلية بلا سواحل بحرية، ولكنها تحتضن هذا الأساس الفائق ومساعدة الاستثمار الأثري خاصة في القرن الماضي وأوائل هذا القرن، انطلقت متوسمة من النهضة الحثيثة الداخلية، لتحتل

#### محاور الصراع الإقليمي والدولي

ويتركز تكون كل سواحل البحر الأحمر حرة باستثنائين... الاستثناء الأول هو شريط ليلال الشيق في الشمال، الذي تملك منه إسرائيل على مياه البحر، وساحل إثيوبيا الذي تملكته ليبيا، وعلى ذلك تصارعت الإردات وتصارعت السياسات حول البحر الأحمر من خلال مجموعة من المشابكات المتشكلات...

● العرب في مواجهة إسرائيل ● إثيوبيا في مواجهة العرب ● إسرائيل تتلقى في المصالح مع إثيوبيا عبر مياه البحر الأحمر ● بعض العرب يتخالف مع إثيوبيا عبر مياه البحر ● الولايات المتحدة الأمريكية تتحالف مع بعض الدول المصلحة على البحر الأحمر، في مواجهة السوفيت ● بعض الدول السوفيت مع دول أخرى في مواجهة الأمريكيين.

وغرق السياسات متفجرة والأهداف متباينة، فقد تطلعت التحالفات الإقليمية والدولية، تقنياً، مدتها ومفاجأ... مما ساعد في إثارة مزيد من لبس الصراع حول البحر الأحمر والقرن الأفريقي، وما ساعد أيضاً في ممارسة الاستقطاب الدولي، وتدفق الأساطيل الأجنبية إلى المنطقة.

وسواء تكتلت الصراعات بين الشعوب القوية، في مصر وإثيوبيا والجزيرة العربية وسواحل أفريقيا، أو بين دولات المصير الواسع، أو بين إسرائيل والسوفييت، فإن البحر الأحمر، يدخله الشمالي عند باب المندب ويخطفه الجنوبي عند باب العقبة، والقرن الأفريقي، ظل، وميضاً، باب دورا محور الصراع ومحركه في هذه المنطقة الحيوية من العالم. لقد كان قديماً هو طريق التوابل، أصبح حديثاً طريق البترول...



فهد السليبي



مجلس

الجنوبي - باب المندب - امتداداً إلى نهر القرن الأفريقي، فالتحت العلاقات العربية الأفريقية منذ القدم... منذ الهجرات العربية الأولى التي قزت إلى القارة السوداء، والهجرات السوداء التي قزت إلى الجزيرة العربية وسواحلها... منذ الامتزاج البشري والحضاري الذي تم بين الساميين والحاميين خلال قرون طويلة، والذي قاده تاريخياً الفراعنة والساميون والفينون والحضارة، بل منذ أن لعبت البوابة المصرية دوراً تاريخياً كبرى في الشرق القديم إلى الغرب الحديث... وأصبح اليوم شريان نقل النفط صعب الحياة، من الخليج العربي وإيران، إلى الدول الصناعية المتقدمة.

#### البحر... الفاصل الواصل

وفي ظل الصراع القديم الجديد، حول مناطق النفوذ والسيطرة على مصادر الثروات الطبيعية والتحكم في الممرات والمضائق و«قنوات الخفق» الاستراتيجية، دخل البحر الأحمر حلبة من أوسع الحلوب، في الماضي كما في الحاضر... مثلاً سيخيل إلى المستقبل... وفي ظل هذا الصراع أيضاً تمتد جذور العنف لتمد مابين آسيا وإفريقيا، وتتركز على حلقه الرسل بين القارتين، لتلتصق بينهما برشاقة واسعة.

عبر هذا البحر الذي «يفصل» آسيا وإفريقيا منذ فجر التاريخ... أصبح هو الفاصل الواصل بين، ومن ثم اكتسب عبر التاريخ، دوره في التأثير الاستراتيجي المتبادل، بين سواحل القارتين خاصة للسواحل الغربية لشبه الجزيرة العربية والقرن الأفريقي، مع السواحل الشرقية لإفريقيا، من مصر شمالاً إلى إثيوبيا جنوباً، مروراً بالسودان والسواحل الأثري للشرق...

عبر البحر الأحمر، من منصفه الشمالي - قناة السويس إلى مضيقه الجنوبي - باب المندب، أصبح هو الفاصل الواصل بين، ومن ثم اكتسب عبر التاريخ، دوره في التأثير الاستراتيجي المتبادل، بين سواحل القارتين خاصة للسواحل الغربية لشبه الجزيرة العربية والقرن الأفريقي، مع السواحل الشرقية لإفريقيا، من مصر شمالاً إلى إثيوبيا جنوباً، مروراً بالسودان والسواحل الأثري للشرق...

عبر البحر الأحمر، من منصفه الشمالي - قناة السويس إلى مضيقه الجنوبي - باب المندب، أصبح هو الفاصل الواصل بين، ومن ثم اكتسب عبر التاريخ، دوره في التأثير الاستراتيجي المتبادل، بين سواحل القارتين خاصة للسواحل الغربية لشبه الجزيرة العربية والقرن الأفريقي، مع السواحل الشرقية لإفريقيا، من مصر شمالاً إلى إثيوبيا جنوباً، مروراً بالسودان والسواحل الأثري للشرق...

عبر البحر الأحمر، من منصفه الشمالي - قناة السويس إلى مضيقه الجنوبي - باب المندب، أصبح هو الفاصل الواصل بين، ومن ثم اكتسب عبر التاريخ، دوره في التأثير الاستراتيجي المتبادل، بين سواحل القارتين خاصة للسواحل الغربية لشبه الجزيرة العربية والقرن الأفريقي، مع السواحل الشرقية لإفريقيا، من مصر شمالاً إلى إثيوبيا جنوباً، مروراً بالسودان والسواحل الأثري للشرق...

### اشترى غاش

لنا ناوي الشواره انظم الاسر

### يوم جديد

٥٠٠ مليون سيده في سن الانتجاب

تقول الأرقام أن هناك حوالي ٥٠٠ مليون سيده في سن الانتجاب في دول العالم تتنسى باستثناء الصين... ونفس الأرقام تقول أن من بينهن ٢٠٠ ألف سيده مصابة بالأمراض أو أرق كتم.

هل تتأثر الإثيوبيا باستعمال وسائل تنظيم الأسرة؟

- الولد يحدث زيادة في كمية الحديد الذي تتدفق بسبب الدورة الشهرية... تزداد هذه الكمية التي يتفكك الجسم كل يوم ٠.١ ملجم إلى مابين ٠.٨، ١.٥ ملجم كل يوم.
- أقراص منع الحمل تقلل من كمية الدورة الشهرية، ويقلل ذلك من فقدان الحديد وأحياناً حدوث الأنيميا.
- وقد أثبتت دراسة في إنجلترا أن أحصائياً الإثيوبيا، بالانيميا بين استعملت أقراص منع الحمل مثل أحصائياً الإثيوبيا بين السبلت التي لا يستعملن أقراص منع الحمل...

### قوائد جديدة للحبوب

- تفلس المرأة من أين ألم تحت مساحبة للدورة الشهرية.
- تقلل من كمية نزول الدم أثناء الدورة الشهرية، وهذا شيء مرغوب فيه ليس غير مستحباً كما يظن لأن نزول كمية قليلة من الدم مسؤولة تجعل الجسم يعافى بها فيه من جديد ولا يصاب بالأنيميا.
- حبوب منع الحمل تمنع آلام المرأة في منتصف الدورة، والتي تحدث عند خروج البويضة لأن الحبوب تمنع البويضة.
- تعمي الحبوب المبيض من أصابته بالكليل أو حوصلات مبيضية.
- تقلل من احتمال حدوث أورام لوتليف في الثدي.

### اللولب لا يؤثر على الخصوبة

آخر الأبحاث التي أجريت في ثلاث دول هي الدنمارك وفنلندا والسويد للأجالة في هذا الشأن فيما يخص اللولب للحمل.

تجريت التجربة ١٥٠ سيده كتبت تستعمل هذا اللولب ثم طليت إزالة اللولب بفرض الرغبة في الحمل النتيجة كانت أن ١٢٨ سيده من ١٥٠ حملت خلال عام واحد من سحب اللولب.

كتبت الدراسة أن اللولب للحمل تؤثر على خصوبة المرأة إذا ما عرفت في الحمل.

### الولادة الثانية والثالثة فقط هي الأكثر أماناً

كشف دراسة أمريكية أخيرة أن عدد مرات الإنجاب يؤثر على صحة الأم بشكل واضح، فشكل ضمن الأطفال الأول خطورة قد تصل إلى درجة الموت أو الإصابة بمضاعفات للأم أو الطفل... ويخضع لحملات للفحص قبل الحملات لفحص بالنسبة لانجاب لثلاثي أو ثلاث.

ويرجع ذلك أساساً إلى أن الولادة الأولى تكثف إلى

### البنك المصري الخليجي

EGYPTIAN GULF BANK

فرع المعاملات الإسلامية في خدمتك

٢٤ شارع بورس / الحزواي / الزهر

تلك ٢١٢٩٧















هكذا هي الأصل

سو

الإمامية

10-1  
 A-TOUT